



مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)

المجلد (8) العدد (2) 2024

ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478

تاريخ التقديم: 2024/03/08 ، تاريخ القبول: 2024/10/23 ، تاريخ النشر: 2024/10/02

## الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

فاطمة محمود محمد الزاوي

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا

Fatimah.alzuwawi84@gmail.com

### مستخلص:

يهدف البحث إلى قياس مستوى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بجامعة مصراتة، وقياس الفروق في مستوى الصمود النفسي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تضمنت عينة البحث (34) عضو هيئة تدريس بقسم التربية وعلم النفس، أما أداة البحث فاستخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي ل(علاء ناجح الشويكي، 2019)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس جامعة مصراتة جاء بدرجة مرتفعة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي - أعضاء هيئة التدريس

### مقدمة:

تتسم الحياة التي نعيشها بالعديد من الأحداث المتسارعة والمتنوعة، وتعرض الفرد لهذه الأحداث يجد أن الحياة تزداد صعوبة، وبالرغم من التطور التكنولوجي والثورة المعرفية الكبيرة التي أدت إلى راحة الفرد في مجالات الاتصال والتواصل، إلا أن الوضع المادي والاجتماعي الذي يمر به الفرد كثير من الأحيان يجعله يمر بمجموعة من الأحداث والمواقف الضاغطة، التي قد تؤثر فيه و قد لا يستطيع التغلب عليها.

ويعد الصمود النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً ومن مفاهيم علم النفس الإيجابي التي ظهرت في الفترة الأخيرة , وهو من الخصائص , النفسية المهمة للفرد لكي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح (جميل, والسباب, 2020: 346) ويساعد الصمود النفسي الأفراد على التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والأزمات النفسية التي قد يواجهها الفرد, سواء كانت مشكلات اجتماعية أو كوارث طبيعية أو حروب أو أمراض مزمنة, أو مشكلات أسرية وغيرها, ويمثل الصمود النفسي جوهر علم النفس الإيجابي من خلال كيفية تغلب الإنسان على التجارب المؤلمة (محمد, وآخرون, 2023: 70) فالصمود النفسي أحد المفاهيم الحديثة والذي يعكس تكوين نفسي قوى لا يؤمن بالحظ أو الصدفة بل بالإصرار والمبادرة. ويعد الصمود تصوراً متعددًا في معانيه ومتباينًا من زاوية الرؤية إليه حيث يفيد التحدي والمبادأة والإيجابية والقدرة على الانحناء بدون انكسار, والقدرة على التكيف الجيد مع المواقف الضاغطة حتى يعود الفرد إلى نقطة الثبات (الشويكي, 2019: 3) إذ يساعد الصمود النفسي الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي, كما يساعد الصمود الفرد على التعامل بكفاءة مع الضغوط والشدائد ومواجهة التحديات اليومية والنهوض من العثرات التي تسببها خيبة الأمل و الأخطاء والصدمات, وأن يضع الفرد لنفسه أهدافًا واقعية واضحة وأن يحل المشكلات وأن يعامل نفسه والآخر باحترام ورفعة ويدفعه إلى التفكير بإيجابية (محمد, وآخرون, 2023: 70)

وبما أن الإنسان مخلوق اجتماعي يبحث عن التواصل الاجتماعي مع الآخرين لتحقيق أهدافه, فهو بحاجة إلى الصمود النفسي لمواجهة عقبات الحياة, ومواجهة المصاعب التي تعترض تحقيق أهدافه. فالفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من الصمود النفسي نجده يتسم بالمرونة في التعامل مع الأزمات والشدائد والأحداث الضاغطة, فالصمود النفسي يركز على مواطن القوة لدى الفرد, ويعد أحد مصادر المقاومة لديه, ويكسبه القدرة على التفاعل مع عوامل الخطر ومواجهة الحياة, ويعدل في إدراكه الفعال برغم الظروف الضاغطة الأمر الذي يساعد على التوافق والمضي قدماً نحو المستقبل بتفاؤل وتوقعات إيجابية (العربي, 2021: 200). ويعتبر الصمود النفسي من الركائز الأساسية الكبرى في علم النفس الإيجابي فهو المنحنى الذي يتمن ويعظم القوى الإنسانية مقابل المناحي السائدة الشائعة والتي تعظم القصور وأوجه الضعف الإنساني, وهذا الاختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وتحقيق جودة الحياة (الغازمي, 2017: 157).

### مشكلة البحث:

يشير مفهوم الصمود النفسي إلى فكرة ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه عند التعرض لضغوط أو مواقف عصبية، فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة، وبالتالي سرعة التعافي والتجاوز السريع للموقف الصادم، والعودة إلى الحالة الوظيفية العادية، واعتبار الموقف الصادم أو الضاغط فرصة لتقوية الذات وتحسينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلا (سليمون، 2015: 89) و تعتبر الضغوط النفسية التي يعاني منها الفرد من أهم العوائق التي تحد من ممارسته لحياته بشكل طبيعي، ويتعرض الأفراد في مختلف الأماكن والمهن إلى العديد من الضغوطات النفسية التي تحد من مدى إنتاجيتهم سواء على المستوى الأسري أو المستوى المهني أو مستويات الحياة الأخرى، وتعتبر مهنة التدريس من المهن الإنسانية المهمة التي تقدم خدمات تعليمية لمختلف الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة (الشويكي، 2019:2)

ويلعب الصمود النفسي دورا مهما في إحداث التوازن للفرد سواء أكان داخليا أو خارجيا، ويرتبط الصمود ارتباطا إيجابيا وثيقا بكل من التفاؤل والأمل وروح الدعابة وإدراك المساندة الاجتماعية كما يرتبط ارتباطا سلبا بالاكئاب واليأس والشعور بالألم (عبد الفتاح، وحليم، 2014: 97).

لذا جاء هذا البحث لمحاولة التعرف على الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس، جاءت فكرة لتقديم إطار نظري معمق حول الحاجة إلى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزي لمتغيرات الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزي لمتغير التخصص؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزي لمتغير المؤهل العلمي؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزي لمتغير الدرجة العلمية؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزي لمتغير سنوات الخبرة؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس.
- 2- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزي لمتغيرات الجنس.
- 3- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزي لمتغير التخصص.
- 4- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزي لمتغير المؤهل العلمي.
- 5- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزي لمتغير الدرجة العلمية.
- 6- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- 1- يستمد البحث أهميته من تناوله لمتغير مهم في مجال علم النفس الإيجابي المتمثل في الصمود النفسي، والتعرف على طبيعة هذا المتغير.
- 2- إبراز الدور المهم للصمود النفسي لمواجهة الضغوط النفسية والمعرفية التي قد يتعرض لها عضو هيئة التدريس.
- 3- يمكن أن تسهم نتائج البحث في توجيه الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس لحاجتهم الماسة إلى التحلي بالصمود النفسي في مواقف الحياة الضاغطة التي قد تعترضهم.
- 4- ينتمي هذا البحث إلى علم النفس الإيجابي، الذي يعزز قدرات الفرد على مواجهة الضغوط، والأزمات، والسعي نحو التفوق وبذل مزيد من الجهد والمثابرة في أداء أي عمل، مما يؤدي إلى شعوره بالمزيد من التفكير بإيجابية في مواجهة الصدمات.

5- قد يسفر البحث عن نتائج تساعد في إعداد برامج تدريبية لتنمية الصمود النفسي لدى فئات أخرى مختلفة، بحيث تساعدهم في إعدادهم الأكاديمي وإنجاز أهدافهم والتوجه نحو المستقبل ببعض من المرونة في التفكير والمثابرة.

#### مصطلحات البحث:

- **الصمود النفسي:** يعرف بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، والصدمات، والنكبات، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر، مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل، المشكلات المالية (كمال، 2022: 605).
- **التعريف الإجرائي:** هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس الصمود النفسي المستخدم في البحث الحالي.

#### حدود البحث:

- 1- **الحدود الموضوعية:** دراسة الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- 2- **الحدود المكانية:** قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة.
- 3- **الحدود الزمانية:** 2023 \ 2024م
- 4- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس.

#### الإطار النظري:

##### الصمود النفسي:

يعرف الصمود لغة: ورد الصمود في معجم المأثورات اللغوية والتعابير الأدبية بمعنى صمد يصمد. صمدا: ثبت ثباتا، كما ورد في المعجم العربي الميسر ( صمد صمودا: ثبت) (كمال، 2022: 604).

##### ويعرف الصمود النفسي اصطلاحا:

عرفه الشويكي بأنه: القدرة على التعامل بفاعلية مع المحن والشدائد والسيطرة عليها، فضلا عن إمكانية استعادة الثقة والتعافي بعد التعرض لأحداث شديدة الوطأة على الفرد

(الشويكي، 2019: 16).

ويعرفه العازمي بأنه: القدرة الفردية أو الشخصية على التأقلم الإيجابي وتحقيق النجاح رغم المواجهة مثل الإساءة والإهمال والعنف والفقر التي من الممكن أن تؤدي إلى عوامل سلبية مثل الانحراف (العازمي, 2017: 167).

ويعرف أيضا بأنه: القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب، بل وقد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم دينامي يحمل في معناه الثبات كما يحمل أيضا في معناه الحركة (عبدالفتاح، وحليم, 2014: 93).

ويعرفه بكر بأنه: قدرة الفرد على مواجهة التحديات وذلك من خلال إظهار التكيف المناسب الذي يمكنه من متابعة حياته النفسية والتغلب على ضغوطها (بكر, 2020: 41).

#### أبعاد الصمود النفسي:

للصمود النفسي خمسة أبعاد وهي:

- 1- بعد الرصانة: يعني أن يسيطر الفرد على نفسه عند الحزن والفرح، وشعوره بأنه ممكن الاعتماد عليه في الحالات الطارئة، وعدم قلقه من وجود أشخاص لا يبادلونه الحب والتقدير.
- 2- بعد المثابرة: يعني قدرة الفرد على تنفيذ الخطط والأهداف التي يضعها، وقدرته على أداء الأعمال المطلوبة منه، وإصراره على القيام بالأعمال التي يحبها مهما كانت النتيجة.
- 3- بعد الثراء الوجودي: يعني قدرة الفرد على الاستمتاع بما يقوم به، مع التزامه بالقيم والمبادئ المجتمعية والحفاظ عليها.
- 4- بعد الاعتماد على الذات: يعني قدرة الفرد في الاعتماد على الذات أكثر من الاعتماد على أي شخص آخر، وثقته بنفسه بما يمكنه من التغلب على مصاعب الحياة وقدرته على حل المشكلات التي تعترضه.
- 5- بعد معنى الحياة: يعني اعتقاد الفرد بأن لحياته هدفا يعيش من أجله، وشعوره بالراحة عند إنجازه أعمالا صعبة، وبالتالي شعوره بأن الحياة بكل ما فيها تستحق أن يعيشها (اطبيش, 2021: 25).

#### العوامل المدعمة للصمود النفسي:

هناك مجموعة من المبادئ الدائمة التي تعمل على تعزيز الصمود النفسي:

- 1- النشاط والفاعلية: وتتضمن قدرة الفرد على تحمل مسئولية أفعاله.
- 2- أن يبدأ يومه بتفهم عميق لما يدور من حوله، والذي يتضمن القيم والأولويات قبل اختيار الأهداف.
- 3- التعامل المهم قبل الأهم: من خلال تنظيم الوقت وإدارته وحسن استثماره.
- 4- توظيف العقل لنحصل على ما نريد من مكاسب: عن طريق البحث عن المنافع المتبادلة.
- 5- التعاون: من خلال العمل بروح الفريق التي تسوده قيم واحدة (العربي، 2021: 205).

### النظريات المفسرة للصمود النفسي:

1- نظرية ريتشاردسون: تعتبر هذه النظرية من أوائل النظريات التي فسرت الصمود النفسي حيث وضع ريتشاردسون الفرضية الأساسية لهذه النظرية هي فكرة (التوازن البيولوجي النفسي) الذي يسمح بتكيف كل من الجسم والعقل والروح مع الحياة التي نعيش فيها (عبدالفتاح، وحليم، 2014: 100)، ولكن يقل هذا التوازن عن طريق الضغوط والأحداث السلبية ومتطلبات الحياة وغيرها من أحداث الحياة المتوقعة وغير المتوقعة التي يتعرض لها الفرد، ولذلك تتأثر قدرتنا على التكيف والمواجهة بقدرتنا على الصمود أمام تلك الأحداث. حيث إن التفاعل بين الضغوط اليومية والعوامل الوقائية يحدد ما إذا كانت الاضطرابات سوف تؤثر على الفرد أم لا وما طبيعة هذا التأثير. ولكن تظهر القدرة على الصمود كنموذج للتعامل بفاعلية مع تلك الضغوط والأحداث والحفاظ على توازن الفرد (الرفاعي، وأحمد، 2019: 851).

2- نظرية التوسع والبناء: وصف فريدريكسون النظرية في أي العواطف الإيجابية التي تخزن لبناء المصادر الشخصية للفرد بأنها تدعى نظرية التوسع والبناء وتبعاً لهذه النظرية فالمصادر المخزونة للشخصية تتمثل في (الأمل- التفاؤل والسعادة، والمتعة والبهجة) (بركات، 2020: 8) وأن هذه المصادر يمكن أن تسحب لاحقاً الموائمة الناجحة مع الظروف السلبية، وتساعد العواطف الإيجابية البناء الفردي للصمود النفسي وتلك العواطف الإيجابية قد تنير فروق فردية في الصمود النفسي، كما يزيد الانفعال الإيجابي من موائمة مصادر الأفراد من خلال توسيع انتباههم وإدراكهم وزيادة المرونة والتفكير الناقد (كمال، 2022: 612).

3- نظرية روتر: أجرى روتر بحثاً كثيرة حول القدرة على الصمود منذ أواخر السبعينات وحتى اليوم الحالي، وعرف روتر الصمود النفسي بأنه " مفهوم تفاعلي يهتم بجمع الخبرات الخطيرة ويعطي نتائج نفسية إيجابية نسبياً على الرغم من تلك التجارب (بركات، 2020: 6) كما أنه قام بمقارنة بين الصمود النفسي كعملية أو آلية وبين كونه متغير أو عامل، لأن أي من هذه المتغيرات قد

تشكل عامل خطر في أحد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخرى، و قد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الأليات والتي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب حدوث الشدائد والمحن، وأن التغير يقل وتخف حدته عندما يتغير التقييم لعوامل الخطر، وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف فإن تأثير الدرجة الكبيرة لهذا الخطر تقل وبشكل واضح، وأن عوامل الحماية كما يذكر روتر تعمل بالوقت المناسب لتخفيف الخطر والخبرات الصادمة، وهذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي، وتتضمن في محتواها الاستقلالية، والكفاءة الذاتية، الثقة بالنفس، والآفاق الاجتماعية الإيجابية لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية تساهم في ظروف الحياة القاسية (الشويكي، 2019: 24)

### الدراسات السابقة:

1- دراسة عطية (2023): هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، ومعرفة درجة المتغيرات الأربعة، تكونت عينة البحث من (233) طالبا وطالبة من الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة أربعة مقاييس (مقياس الصمود النفسي، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الدافعية للإنجاز)، وأظهرت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). بين الصمود النفسي وكل من التفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عندي مستوى دلالة (0.05) في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير التخصص.

2- دراسة محمد، وآخرون (2022): هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (100) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون مقياس الصمود النفسي ومقياس جودة الحياة ومقياس التفكير الإيجابي من (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لصالح الذكور.

3- دراسة الشربيني, عاطف مسعد الحسيني (2021) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وجودة حياة العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الخليجية في دول قطر, والسعودية تكون مجتمع الدراسة من (110) أعضاء من هيئة التدريس الجامعي بدول الخليج, ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي ومقياس جودة حياة العمل, ووصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصمود النفسي وأبعاد جودة حياة العمل, وكذلك أظهرت النتائج عن وجود فروق بين عينة الدراسة في النوع والتخصص العلمي..

4- دراسة الشويكي (2019), هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والإجهاد الوظيفي لدى الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل, تكون مجتمع الدراسة من (118), ممرض وممرضة, ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الصمود النفسي ومقياس الإجهاد النفسي, وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصمود النفسي والإجهاد الوظيفي, وتوصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل وفقا لمتغير (الجنس, سنوات الخبرة, تصنيف المستشفى, المؤهل العلمي).

5- دراسة علوان, وعبد رحيم (2019): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة, تكونت عينة البحث من (150) طالبا وطالبة, ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الصمود النفسي والقيمة العاطفية, وأسفرت نتائج البحث على أن طلبة الجامعة يتمتعون بالصمود النفسي, كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكور, وإناث), والتخصص (علمي, وأدبي), كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين الصمود النفسي والقيمة العاطفية لطلبة الجامعة.

6- دراسة الرفاعي (2019): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز, تكونت عينة البحث من (160), طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة المنصورة, ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس الصمود النفسي ومقياس الدفع للإنجاز

من إعدادهم، وأظهرت نتائج البحث إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي الدرجة الكلية والأبعاد، وأظهرت كنتائج تحليل الانحدار أنه يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز "المثابرة" والسعي نحو التفوق، والطموح.

7- **دراسة العازمي (2017):** هدفت إلى التعرف على التفكير الإيجابي والصمود النفسي وقلق الاختبار لدى طالبات كليات التربية الأساسية، وتكونت عينة البحث من (70) طالبة واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الصمود النفسي وقلق الاختبار، وأسفرت نتائج البحث عن أن النسبة المئوية لتكرارات استجابات الطالبات لعبارات مقياس التفكير الإيجابي نسب مرتفعة جداً، كما أسفرت النتائج الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات على مقياس الصمود النفسي لدى العينة كانت مرتفع، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والصمود النفسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت.

8- **دراسة عبد الفتاح، وحليم (2014):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (540) طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس الصمود النفسي، ومقياس الحكمة، ومقياس فاعلية الذات، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرق الأولى والفرقة الرابعة في الصمود النفسي وأبعاده الأربعة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للصمود النفسي.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن الخروج ببعض الملاحظات أهمها:

هدفت بعض الدراسات السابقة لدراسة الصمود النفسي وربطه ببعض المتغيرات كدراسة عطية (2023)، ودراسة محمد، وآخرون (2022)، ودراسة الشرييني (2021)، دراسة الشويكي (2019)، ودراسة علوان (2019)، ودراسة الرفاعي (2019)، ودراسة العازمي (2017)، ودراسة عبدالفتاح، وحليم (2014).

فيما يتعلق بحجم العينة تباينت الدراسات السابقة من حيث حجمها حيث كانت أكبر عينة (540) طالب وطالبة في دراسة عبد الفتاح، وحليم (2014)، وبلغت أصغر عينة (70) طالب في دراسة العازمي (2017)، أما الدراسة الحالية بلغت (34) عضو هيئة تدريس.

ركزت بعض الدراسات على المرحلة الإعدادية مدراس محمد، وآخرون (2020)، وبعضها ركزت على المرحلة الجامعية كدراسة علوان (2019)، ودراسة عبدالفتاح، وحليم (2014)، ودراسة العازمي (2017)، وركزت بعضها على مرحلة الدراسات العليا كدراسة عطية (2013)، ودراسة الرفاعي (2019)، وركزت بعضها على المعلمين والمعلمات كدراسة الهلالي (2013)، وبعضها ركز على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كدراسة الشرييني (2021)، وبعضها ركزت على الممرضين كدراسة الشويكي (2019)، وركزت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

استخدم الباحثون مقاييس عدة لقياس متغيرات البحث، حيث استخدم بعضهم مقاييس من إعدادهم كدراسة عطية (2023)، ودراسة محمد وآخرون (2022)، ودراسة الرفاعي (2019)، ودراسة الشويكي (2019)، ودراسة علوان (2019)، دراسة العازمي (2017)، ودراسة عبدالفتاح، وحليم (2014)، ودراسة الهلالي (2013) وبعضهم استخدم مقياس مقنن كدراسة الشرييني (2021)، أما الدراسة الحالية مقياس الصمود النفسي، تقنين الشويكي، علاء ناجح (2019).

ويمكن ملاحظة أن بعض الدراسات اختلفت في عينة الدراسة، واتفقت إلى حد كبير مع البحث الحالي في أدوات البحث المستخدمة، وفي الكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث، وفقا لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية، و سنوات الخبرة، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في كل مراحل البحث في اختيار متغيراتها وعيناتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية وفي تفسير النتائج.

### إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء مجموعة من الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث، وتوضيح نبذة مختصرة عن مجتمع البحث، وتوضيح الإجراءات بناءً على أداة البحث، والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

### منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثة هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

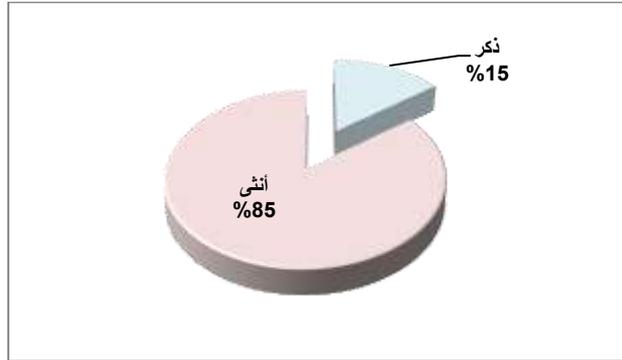
### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته وعددهم (34) عضو هيئة تدريس. والجدول التالية توضح تصنيف مجتمع البحث وفقا لمتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)

تصنف مجتمع البحث حسب الجنس:

جدول (1) تصنيف مجتمع البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	5	14.7 %
أنثى	29	85.3 %
المجموع	34	100 %



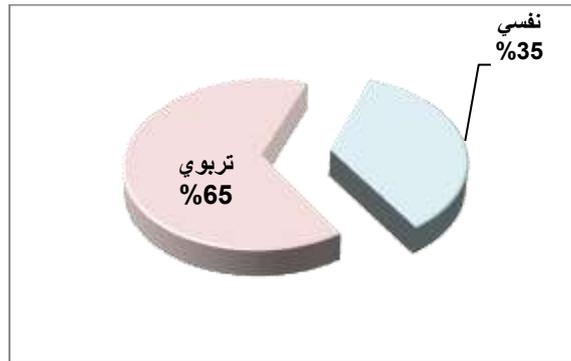
الشكل (1) يوضح تصنيف مجتمع البحث حسب الجنس

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البحث هو (34) عضو هيئة التدريس: منهم (29) اناث، ويمثلن نسبة (85%) من مجتمع البحث، ونسبة الذكور (15%) من مجتمع البحث وعددهم (5) .

## تصنيف مجتمع البحث حسب التخصص

جدول (2) تصنيف مجتمع البحث التخصص

التخصص	العدد	النسبة %
نفسي	12	35.3 %
تربوي	22	64.7 %
المجموع	34	100 %



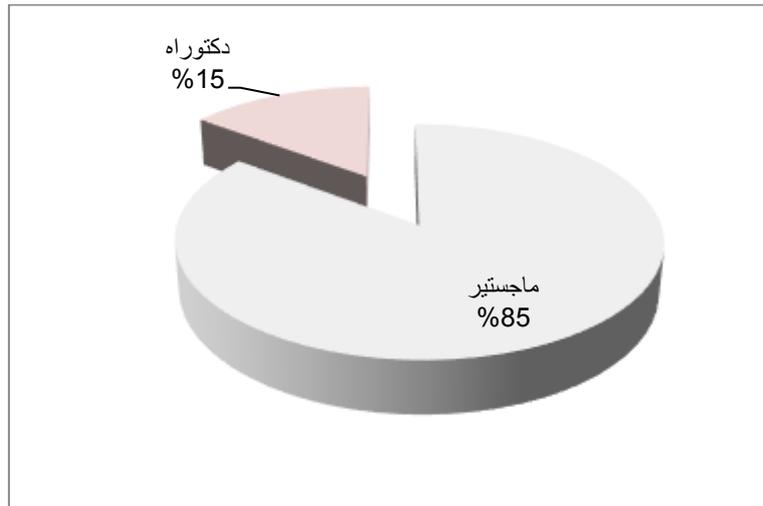
الشكل (2) يوضح تصنيف مجتمع البحث حسب التخصص

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن (35%) من أعضاء هيئة التدريس تخصصهم (نفسي) وعددهم (12)، و(65%) من أعضاء هيئة التدريس تخصصهم (تربوي) وعددهم (22).

### تصنيف مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي

جدول (3) تصنيف مجتمع البحث المؤهل العلمي

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
85.3 %	29	ماجستير
14.7 %	5	دكتوراه
100 %	34	المجموع



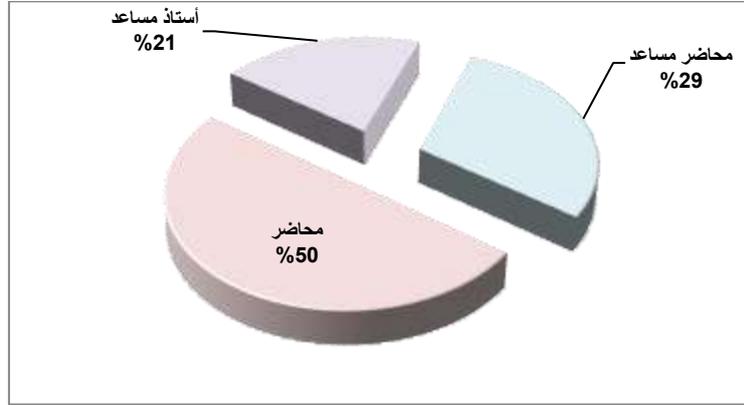
الشكل (3) يوضح تصنيف مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن (15%) من أعضاء هيئة التدريس يحملون مؤهل علمي (دكتوراه) وعددهم (5)، و(85%) من أعضاء هيئة التدريس يحملون مؤهل علمي (ماجستير) وعددهم (29)، وجميعهم في مرحلة الدكتوراه.

### تصنيف مجتمع البحث حسب الدرجة العلمية

جدول (4) تصنيف مجتمع البحث حسب الدرجة العلمية

النسبة %	العدد	الدرجة العلمية
29.4 %	10	محاضر مساعد
50%	17	محاضر
20. 6	7	أستاذ مساعد
-	-	أستاذ مشارك
-	--	أستاذ
100 %	34	المجموع

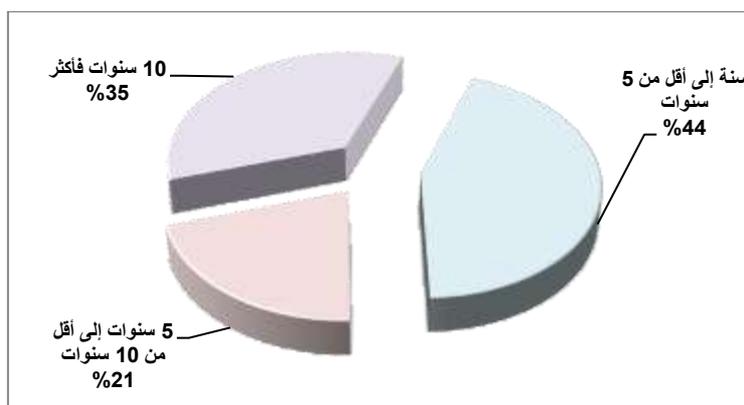


الشكل (4) يوضح تصنيف مجتمع البحث حسب الدرجة العلمية

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس على الدرجة العلمية (محاضر) ويمثلون نسبة (50%) من مجتمع البحث، وعددهم (17)، يليهم نسبة (29%) من أعضاء هيئة التدريس على الدرجة العلمية (محاضر مساعد) وعددهم (10)، وأقل عدد من أعضاء هيئة التدريس على الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) ويمثلون نسبة (21%) من مجتمع البحث، وعددهم (7).

جدول ( 5 ) تصنيف مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة %	العدد	سنوات الخبرة
44.1 %	15	سنة إلى أقل من 5 سنوات
20.6 %	7	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
35.3 %	12	10 سنوات فأكثر
100 %	34	المجموع



الشكل (5) يوضح تصنيف مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرة (من سنة إلى أقل من 5 سنوات) ويمثلون نسبة (44%) من مجتمع البحث، وعددهم (15)، ونسبة أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة (10 سنوات فأكثر) هي (35%) من مجتمع البحث، وعددهم (12) أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) هي (21%) من مجتمع البحث، وعددهم (7).

## أداة البحث:

تم الاعتماد على مقياس الصمود النفسي لـ (علاء ناجح الشويكي) في دراسته بعنوان (الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل (2019)، كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد المقياس وفقاً للخطوات الآتية:

### أولاً: الهدف من المقياس:

هو التعرف على الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة.

### ثانياً: تكيف المقياس في صورته المبدئية:

حددت فقرات المقياس بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات في موضوع الصمود النفسي، وتكون المقياس من قسمين:

القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: الصمود النفسي ويشمل (26) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: الكفاءة الشخصية: تشمل (10) فقرات، وهي (1-10)

البعد الثاني: المرونة: ويشمل (8) فقرات، وهي: (11-18).

البعد الثالث: التحمل والقدرة على التحدي: ويشمل (8) فقرات، وهي: (19-26)

وطبقت الباحثة مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد استجابة مجتمع البحث عن فقرات الاستبانة، الجدول التالي يوضح وصف المقياس.

الجدول (6) مقياس ليكرت الخماسي

مستوى الموافقة	أبداً	نادراً	أحياناً	كثيراً	دائماً
التقييم للفقرات الإيجابية	1	2	3	4	5
التقييم للفقرات السلبية	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً

**الأهمية النسبية:** تم تحديد الأهمية النسبية لأداة البحث ضمن مجتمع البحث طبقاً للصيغة التالية ووفقاً للمقياس الخماسي لبدائل الاجابة لكل فقرة، كما موضح في الجدول أعلاه.

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

حيث تم استخراج المدى لكل من المستويات الثلاثة وهي منخفض، متوسط، مرتفع، كما يلي:

**المستوى المنخفض** إذا بلغ المتوسط الحسابي (من 1 إلى أقل من 2.33)

**المستوى المتوسط** إذا بلغ المتوسط الحسابي (من 2.33 إلى أقل من 3.66)

**المستوى المرتفع** إذا بلغ المتوسط الحسابي (من 3.66 إلى 5.00)

**ثالثاً: اختبار صدق أداة البحث:**

صدق المقياس يعني أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى المقياس، ومدى ملاءمته للأهداف التي وضع من أجلها، تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس، لإبداء آرائهم في مدى ملاءمة فقرات المقياس لقياس السمة المراد قياسها وقد أشارت آراؤهم إلى ملاءمة ومناسبة الفقرات وبتوافق الجميع.

كذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (7) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات: مقياس الصمود النفسي

م	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لدى القدرة على التكيف مع متغيرات العمل بشكل جيد	.509**	.002
2	أتحمل مسؤوليتي اتجاه الطلبة ضمن المهام المحددة لي الطلبة	.586**	.000
3	ثقتي في نفسي تساعدني على التغلب على الصعاب في التعامل مع الطلاب	.595**	.000
4	اعمل بإخلاص وفق معايير الوصف الوظيفي لي كعضو هيئة تدريس	.704**	.000

الكفاءة الشخصية

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	أبادر في حل المشكلات التي يتعرض يتعرض لها الطلبة أثناء الدوام الدراسي	.594**	.000
6	لدى القدرة على إيجاد الحلول للمشاكل الطارئة التي تواجهني في العمل	.666**	.000
7	لدى القدرة على التواصل مع زملائي الآخرين بالقسم	.566**	.000
8	يمكنني التنبؤ بالمشاكل التي يمكن أن تواجهني مستقبلا في العمل	.673**	.000
9	تزداد قدرتي بذاتي عند نجاحي في إحداث تغيير إيجابي على مستوى الطلبة	.608**	.000
10	أثق بصحة أحكامي وقراراتي في العمل على تغيير على مستوى الطالب	.613**	.000
1	توقعاتي الإيجابية في العمل تدفعني نحو النجاح في العمل	.813**	.000
2	أفكر بإيجابية اتجاه المشكلات التي تواجهني في العمل	.760**	.000
3	أحافظ على مستوى الاتزان الانفعالي عندما تزداد الضغوط في العمل	.557**	.000
4	أبادر لمساعدة زملائي في العمل متى طلبوا المساعدة	.682**	.000
5	أقبل أفكار وطرق العمل الجديدة التي يطرحها زملائي	.698**	.000
6	يرتبط مستوى كفاءتي بمدى علاقتي بزملائي في العمل	.570**	.000
7	أحافظ على معنوياتي عندما أفضل في تحسين مستوى الطالب	.616**	.000
8	ضغوط العمل في القسم تزيد من إرادتي وتصميمي على النجاح	.437**	.000
1	أواصل في تقديم الدعم للطلاب بالرغم من وضعه الميؤوس منه	.446**	.008
2	يمكنني التعامل مع المشاعر المؤلمة وغير السارة التي تعترضني في عملي	.649**	.000
3	لدى القدرة في التحكم في انفعالاتي ومشاعري في العمل	.654**	.000
4	أشعر بالإنجاز حين أبلغ الهدف المنشود في تدريس الطلبة	.822**	.000

المرونة

التحمل والقدرة على

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	أمتلك قوة إرادة للتعامل مع صعوبات العمل	.816**	.000
6	أحاول باستمرار تحسين مستوى أدائي من خلال خطط مدروسة	.793**	.000
7	أرى بأن لدي الكفاءة المهنية عندما اتخذ قرارات ناجحة	.762**	.000
8	أعمل على تحقيق أهداف العمل بغض النظر عن كل الصعوبات التي تواجهني	.719**	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول: الكفاءة الشخصية لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.704)، و(.509)، ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني: المرونة لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.813)، و(.437)، ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث: التحمل والقدرة على التحدي لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.822)، و(.446)، ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

#### الجدول (8) يوضح الاتساق الداخلي للأبعاد مع الصمود النفسي

الفقرة	الكفاءة الشخصية	المرونة	التحمل والقدرة على التحدي
معامل الارتباط	.844**	.864**	.904**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع الأبعاد لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مع المقياس ككل، مما يدل على ملائمة الأبعاد لما وضعت لقياسه.

رابعاً: اختبار ثبات المقياس

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس وأبعاده والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس

الجدول (9) ثبات متغيرات المقياس وأبعاده

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	الفقرة
.808	10	الكفاءة الشخصية
.785	8	المرونة
.848	8	التحمل والقدرة على التحدي
.912	26	الصمود النفسي

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل (.912) وهي قيمة عالية جدا مما دل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات وملائمة للتحليل الإحصائي.

#### تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها

#### تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها

يتم في هذه المرحلة عرض لتحليل البيانات، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من الأهداف التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقرات المقياس.

#### الإجابة على تساؤلات البحث:

#### التساؤل الأول:

ونصه: ما مستوى الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الصمود النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الصمود النفسي مرتبة تنازلياً

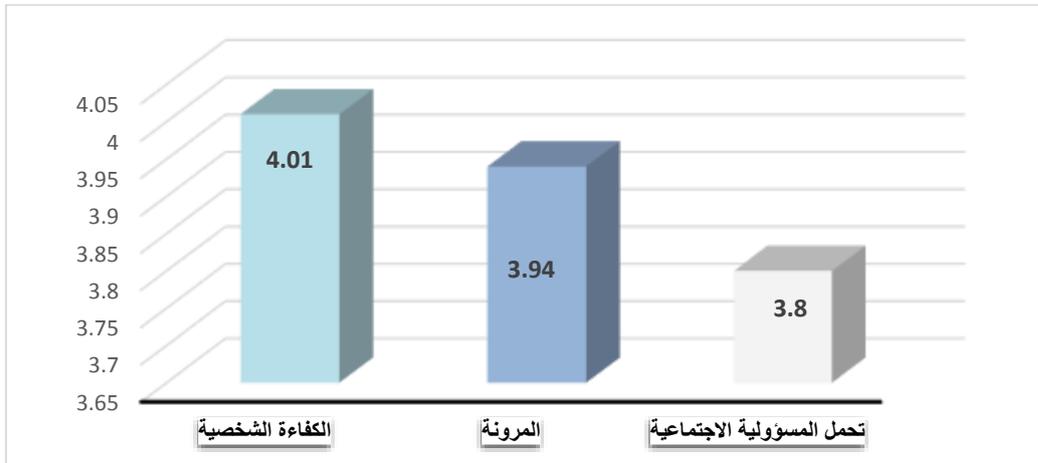
الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
التحمل والقدرة على التحدي	4.11	.544	%82.2	12.523	.000	كبير	1
الكفاءة الشخصية	4.01	.468	%80.2	10.753	.000	كبير	2
المرونة	3.94	.512	%78.8	11.896	.000	كبير	3
الصمود النفسي	<b>4.02</b>	<b>.439</b>	<b>%80.4</b>	<b>13.517</b>	<b>.000</b>	<b>كبير</b>	

من بيانات الجدول يتضح أن أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته يتمتعون بمستوى مرتفع من الصمود النفسي، وذلك من وجهة نظرهم أنفسهم وبدرجة انتشار (80.4%)، حيث جاء المتوسط العام للصمود النفسي (4.02)، وانحراف معياري (.439). وتعزو الباحثة ذلك على قدرة أعضاء هيئة التدريس على تحدي ظروف العمل الصعبة وتحمل الضغوط المختلفة التي تواجههم خلال العمل، وكيفية التعامل مع هذه الضغوط والتحديات بشكل مرن وفعال، بالإضافة إلى قدرتهم على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.

جاء بُعد التحمل والقدرة على التحدي في مقدمة أبعاد الصمود النفسي الأعلى مستوى بين أعضاء هيئة التدريس وبمستوى كبير، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (4.11)، بوزن نسبي (82.2%)، وانحراف معياري (.544).

جاء في المرتبة الثانية الكفاءة الشخصية كبير، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (4.01)، بوزن نسبي (80.2%)، وانحراف معياري (.468).

جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة المرونة وبمستوى كبير، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (3.94)، بوزن نسبي (78.8%)، وانحراف معياري (.512).



الشكل (6) يوضح متوسطات أبعاد الصمود النفسي

وستتناول في التالي شرحا مفصلا لأبعاد الصمود النفسي والجداول التالية توضح ذلك.

#### البعد الأول: الكفاءة الشخصية

جدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الصمود النفسي

#### البعد الأول: الكفاءة الشخصية

ر. م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة المستوى
1	لدى القدرة على التكيف مع متغيرات العمل بشكل جيد	4.03	.673	80.6%	5	كبيرة
2	أتحمل مسؤوليتي اتجاه الطلبة ضمن المهام المحددة لي الطلبة	4.35	.543	87%	1	كبيرة جدا
3	ثقتي في نفسي تساعدني على التغلب على الصعاب في التعامل مع الطلاب	4.29	.798	85.8%	3	كبيرة جدا
4	اعمل بإخلاص وفق معايير الوصف الوظيفي لي كعضو هيئة تدريس	4.35	.848	87%	2	كبيرة جدا
5	أبادر في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة أثناء الدوام الدراسي	3.71	1.030	74.2%	9	كبيرة

كبيرة	8	%77.6	.769	3.88	لدى القدرة على إيجاد الحلول للمشاكل الطارئة التي تواجهني في العمل	6
كبيرة	7	%80	.651	4.00	لدى القدرة على التواصل مع زملائي الآخرين بالقسم	7
متوسطة	10	%66.4	.878	3.32	يمكنني التنبؤ بالمشاكل التي يمكن أن تواجهني مستقبلا في العمل	8
كبيرة	6	%80.6	.797	4.03	تزداد قدرتي بذاتي عند نجاحي في إحداث تغيير إيجابي على مستوى الطلبة	9
كبيرة	4	%81.8	.621	4.09	أثق بصحة أحكامي وقراراتي في العمل على تغيير على مستوى الطالب	10
كبيرة		%80.2	.468	4.01	المتوسط العام للكفاءة الشخصية	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى الكفاءة الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم أنفسهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء المجتمع (4.01)، وبوزن نسبي (77.4%)، وبانحراف معياري قدره (0.468)، وقد تراوحت المتوسطات بين (3.32 - 4.35) وكانت درجة المستوى كبيرة جدا إلى كبيرة إلى متوسطة.

وتمثلت أعلى مؤشرات الكفاءة الشخصية في الفقرة (2) ونصها: أتحمل مسؤوليتي اتجاه الطلبة ضمن المهام المحددة لي الطلبة، بمتوسط حسابي قدره (4.35) وبوزن نسبي (87%)، وبانحراف معياري قدره (0.543)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو دائما

وجاءت الفقرة (4) المرتبة الثانية ونصها: اعمل بإخلاص وفق معايير الوصف الوظيفي لي كعضو هيئة تدريس، بمتوسط حسابي قدره (4.35) وبوزن نسبي (87%)، وبانحراف معياري قدره (0.848)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو دائما

وجاءت أقل مؤشرات الكفاءة الشخصية متمثلة في الفقرة (5) في المرتبة التاسعة ونصها: أبادر في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة أثناء الدوام الدراسي، بمتوسط حسابي قدره (3.71) وبوزن نسبي (74.2%)، وبانحراف معياري قدره (1.030)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو

كثيراً. وجاءت الفقرة (8) في المرتبة العاشرة والأخيرة ونصها: يمكنني التنبؤ بالمشاكل التي يمكن أن تواجهني مستقبلاً في العمل، بمتوسط حسابي قدره (3.32) وبوزن نسبي (66.4%)، وبانحراف معياري قدره (0.878)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أحياناً.

### البعد الثاني: المرونة

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ل فقرات

#### البعد الثاني: المرونة

ر. م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة المستوى
1	توقعاتي الإيجابية في العمل تدفعني نحو النجاح في العمل	4.09	.830	%81.8	4	قليلة
2	أفكر بإيجابية اتجاه المشكلات التي تواجهني في العمل	4.12	.840	%42.4	3	كبيرة
3	أحافظ على مستوى الاتزان الانفعالي عندما تزداد الضغوط في العمل	3.79	.808	%75.8	6	كبيرة
4	أبادر لمساعدة زملائي في العمل متى طلبوا المساعدة	4.32	.638	%86.4	1	كبيرة جدا
5	أقبل أفكار وطرق العمل الجديدة التي يطرحها زملائي	4.12	.728	%82.4	2	كبيرة
6	يرتبط مستوى كفاءتي بمدى علاقتي بزملائي في العمل	3.32	1.036	%33.4	8	كبيرة
7	أحافظ على معنوياتي عندما أفضل في تحسين مستوى الطالب	4.00	.696	%80	5	كبيرة
8	ضغوط العمل في القسم تزيد من إرادتي وتصميمي على النجاح	3.79	.844	%75.8	7	كبيرة
	<b>المتوسط العام للمرونة</b>	<b>3.94</b>	<b>.512</b>	<b>%78.8</b>		كبيرة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى المرونة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم أنفسهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء المجتمع (3.94)، ويوزن نسبي (78.8%)، وبانحراف معياري قدره (0.512)، وقد تراوحت المتوسطات بين (3.32 - 4.32) وكانت درجة المستوى كبيرة جدا إلى كبيرة إلى متوسطة، وتفسر الباحثة ارتفاع مستوى المرونة مع ارتفاع مستوى الكفاءة الشخصية حيث تعطي المرونة الكثير من الإيجابية للعمل مع الأنماط المختلفة من الطلبة والزلاء بحيث يكون عضو هيئة التدريس بحالة من التوازن بين متطلبات العمل والمتطلبات الاجتماعية الأخرى وصولا إلى حالة من التوازن التام.

وتمثلت أعلى مؤشرات المرونة في الفقرة (4) ونصها: أبادر لمساعدة زملائي في العمل متى طلبوا المساعدة، بمتوسط حسابي قدره (4.32) ويوزن نسبي (86.4%)، وبانحراف معياري قدره (0.638)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو دائما.

وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الثانية ونصها: أقبل أفكار وطرق العمل الجديدة التي يطرحها زملائي، بمتوسط حسابي قدره (4.12) ويوزن نسبي (82.4%)، وبانحراف معياري قدره (0.728)، وكان الاتجاه العام وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو كثيرا.

وجاءت أقل مؤشرات المرونة متمثلة في الفقرة (8) في المرتبة السابعة ونصها: ضغوط العمل في القسم تزيد من ارادتي وتصميمي على النجاح، بمتوسط حسابي قدره (3.79) ويوزن نسبي (75.8%)، وبانحراف معياري قدره (0.844)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو كثيرا.

وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الثامنة والأخيرة ونصها: يرتبط مستوى كفاءتي بمدى علاقتي بزملائي في العمل، بمتوسط حسابي قدره (3.32) ويوزن نسبي (66.4%)، وبانحراف معياري قدره (1.036)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أحيانا.

### البعد الثالث: التحمل والقدرة على التحدي

جدول (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثالث: التحمل والقدرة على التحدي

ر. م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة المستوى
1	أواصل في تقديم الدعم للطالب بالرغم من وضعه الميؤوس منه	4.03	.797	80.6%	7	كبيرة
2	يمكنني التعامل مع المشاعر المؤلمة وغير السارة التي تعترضني في عملي	3.85	.743	77%	8	كبيرة
3	لدى القدرة في التحكم في انفعالاتي ومشاعري في العمل	3.71	1.030	74.2%		كبيرة
4	أشعر بالإنجاز حين أبلغ الهدف المنشود في تدريس الطلبة	4.35	.773	87%	2	كبيرة
5	أمتلك قوة إرادة للتعامل مع صعوبات العمل	4.12	.728	82.4%	6	كبيرة
6	أحاول باستمرار تحسين مستوى أدائي من خلال خطط مدروسة	4.18	.672	83.6%	4	كبيرة
7	أرى بأن لدي الكفاءة المهنية عندما اتخذ قرارات ناجحة	4.29	.759	85.8%	3	كبيرة
8	أعمل على تحقيق أهداف العمل بغض النظر عن كل الصعوبات التي تواجهني	4.35	.691	87%	1	كبيرة
	<b>المتوسط العام للتحمل والقدرة على التحدي</b>	<b>4.11</b>	<b>.544</b>	<b>82.2%</b>		<b>كبيرة</b>

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى التحمل والقدرة على التحدي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء المجتمع (4.11)، وبوزن نسبي (82.2%)، وبانحراف معياري قدره (.544)، وقد تراوحت المتوسطات بين (3.85 - 4.35) وكانت درجة المستوى كبيرة إلى كبيرة جدا، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى مستويات الكفاءة الشخصية والمرونة واللذان بدورهما يعطيان عضو هيئة التدريس

صفات عديدة تجعله قادرا على تحدي ظروف العمل الصعبة، وتحمل الضغوط المختلفة التي تواجهه خلال عمله، إضافة إلى قدرته على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه.

وتمثلت أعلى مؤشرات الرضا الشخصي في الفقرة (8) ونصها: أعمل على تحقيق أهداف العمل بغض النظر عن كل الصعوبات التي تواجهني، بمتوسط حسابي قدره (4.35) وبوزن نسبي (87%)، وبانحراف معياري قدره (0.691)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو دائما.

وجاءت الفقرة (4) المرتبة الثانية ونصها: أشعر بالإنجاز حين أبلغ الهدف المنشود في تدريس الطلبة، بمتوسط حسابي قدره (4.35) وبوزن نسبي (87%)، وبانحراف معياري قدره (0.773)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو دائما.

وجاءت أقل مؤشرات مستوى التحمل والقدرة على التحدي متمثلة في الفقرة (1) في المرتبة السابعة ونصها: أوصل في تقديم الدعم للطالب بالرغم من وضعه الميؤوس منه، بمتوسط حسابي قدره (4.03) وبوزن نسبي (80.6%)، وبانحراف معياري قدره (0.797)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو كثيراً.

وجاءت الفقرة (2) في المرتبة الثامنة والأخيرة ونصها: يمكنني التعامل مع المشاعر المؤلمة وغير السارة التي تعترضني في عملي، بمتوسط حسابي قدره (3.85) وبوزن نسبي (77%)، وبانحراف معياري قدره (0.743)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو كثيراً.

#### الإجابة على التساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

تم دراسة الفروق حول التفكير الإيجابي، تعزى لمتغير الجنس وفقاً لمتغير الجنس باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (14) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات مجتمع البحث حول الصمود وفقاً لمتغير الجنس

الدلالة		درجة الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
غير دال	0.084	32	1.783	.512	4.34	5	ذكر	الكفاءة الشخصية
غير دال	.927	32	-0.092	.444	3.95	29	أنثى	
غير دال	.617	32	.505	.480	3.93	5	ذكر	المرونة
غير دال	.393	32	.568	.525	3.95	29	أنثى	
غير دال	.617	32	.505	.379	4.23	5	ذكر	التحمل والقدرة على التحدي
غير دال	.393	32	.568	.570	4.09	29	أنثى	
غير دال	.393	32	.568	.449	4.18	5	ذكر	الصمود النفسي
غير دال	.393	32	.568	.440	3.99	29	أنثى	

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس، فقد جاءت قيمة (t) (0.568) عند مستوى الدلالة (0.393) < (0.05)، وهو غير دال احصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول مستويات أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي)، لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس، فقد جاءت جميع مستويات الدلالة على التوالي: (0.084)، (0.927)، و(0.617)، < (0.05)، وهي غير دالة احصائياً، أي أنه لا يختلف مستوى الصمود النفسي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس اتفقت نتائج البحث مع نتيجة دراسة عطية (2023)، ودراسة الشويكي (2019)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع نتيجة دراسة محمد، وآخرون (2023)، ودراسة الشربيني (2021)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين يتعرضون لنفس الظروف في العمل، وأن لديهم قدر من التفكير والفهم في مواجهة بعض المشكلات والضغط

التي من الممكن أن تواجههم واتباع المسار الصحيح في العمل على أساس المعرفة و الخبرة والاستبصار وحسن التصرف في حل مسائل الحياة الصعبة وكذلك يستطيع الصمود النفسي من خلال قدرته على التكيف الإيجابي في مواجهة الضغوط النفسية واستعادة التوازن عند التعرض لمواقف صعبة ليتمكن من أداء وظيفته بشكل جيد.

### الإجابة على التساؤل الثالث:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته حول الصمود النفسي تعزى لمتغيرات التخصص؟

تم دراسة الفروق حول الصمود النفسي تعزى لمتغير التخصص وفقاً لمتغير التخصص باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (15) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات مجتمع البحث حول الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة
الكفاءة الشخصية	نفسي	22	4.05	.386	.661	32	.51 غير دال
	تربوي	12	3.93	.603			
المرونة	نفسي	22	3.93	.482	-.198-	32	.84 غير دال
	تربوي	12	3.97	.584			
التحمل والقدرة على التحدي	نفسي	22	4.15	.456	.702	32	487 غير دال
	تربوي	12	4.02	.690			
الصمود النفسي	نفسي	22	4.05	.383	.465	32	.64 غير دال
	تربوي	12	3.97	.543			

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير التخصص، فقد جاءت قيمة (t) (0.465) عند مستوى الدلالة (0.645) < (0.05)، وهو غير دال احصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول مستويات أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي)، لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير التخصص، فقد جاءت جميع مستويات الدلالة على التوالي: (0.513)، (0.844)، و(0.487)، < (0.05)، وهي غير دالة احصائياً، أي أنه لا يختلف مستوى الصمود النفسي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة مصراتة تعزى لمتغير التخصص. اختلفت نتائج البحث مع نتيجة دراسة عطية (2023)، ودراسة الشرييني (2021)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ولعل ذلك راجع من وجهة نظر الباحثة نتيجة لعمل أعضاء هيئة التدريس بقسم واحد تحت نفس الإدارة والظروف.

#### الإجابة على التساؤل الرابع:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي؟

تم دراسة الفروق حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المؤهل وفقاً لمتغير المؤهل باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (16) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات مجتمع البحث حول الصمود النفسي وفقا لمتغير المؤهل

المتغير	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة
الكفاءة الشخصية	ماجستير	29	4.03	.497	.749	32	.459
	دكتوراه	5	3.86	.219			
المرونة	ماجستير	29	3.97	.547	.560	32	.579
	دكتوراه	5	3.83	.209			
التحمل والقدرة على التحدي	ماجستير	29	4.08	.573	-	32	.472
	دكتوراه	5	4.28	.323	-.728		
الصمود النفسي	ماجستير	29	4.03	.473	.230	32	.820
	دكتوراه	5	3.98	.152			

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد جاءت قيمة (t) (0.230) عند مستوى الدلالة (0.820) < (0.05)، وهو غير دال احصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول مستويات أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي)، لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد جاءت جميع مستويات الدلالة على التوالي: (.459)، (.579)، و(.472)، < (0.05)، وهي غير دالة احصائياً، أي أنه لا يختلف مستوى الصمود النفسي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته تعزى لمتغير المؤهل العلمي. اتفقت نتائج البحث مع نتيجة الشويكي (2019)، وتفسر الباحثة النتيجة أن جميع المستويات العلمية في قسم التربية وعلم النفس درسوا مساقات علمية أغلبها موحدة في التخصص ومن الممكن أن الاختلاف يكون في مدى تعمق أعضاء هيئة التدريس في هذه المساقات وبالتالي فإن كل أعضاء هيئة التدريس يمتلكون القاعدة العلمية الأساسية في تخصصهم وتبقى الفروق بينهم في مدى التعمق في هذا العلم كما أن تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم وتقديم

المساعدة والمساندة لبعضهم البعض, كما أن الوصف الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم متشابه إلى حد كبير وبالتالي فإن اختلاف المؤهل العلمي لا يكتسب الأهمية المتوقعة.

#### الإجابة على التساؤل الخامس:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05). بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة حول الضمود النفسي تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، والجداول توضح ذلك الجدول (17) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضمود النفسي وأبعاده حسب

#### متغير الدرجة العلمية

الأبعاد	الدرجة العلمية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الكفاءة الشخصية	محاضر مساعد	10	4.1200	.45898	.14514
	محاضر	17	3.9235	.31331	.07599
	أستاذ مساعد	7	4.0429	.76563	.28938
	المجموع	34	4.0059	.46836	.08032
المرونة	محاضر مساعد	10	4.1000	.55528	.17559
	محاضر	17	3.8309	.33349	.08088
	أستاذ مساعد	7	4.0000	.77728	.29378
	المجموع	34	3.9449	.51234	.08787
التحمل والقدرة على التحدي	محاضر مساعد	10	4.2625	.51184	.16186
	محاضر	17	3.9926	.42727	.10363
	أستاذ مساعد	7	4.1786	.81604	.30843
	المجموع	34	4.1103	.54422	.09333
الضمود النفسي	محاضر مساعد	10	4.1577	.43569	.13778
	محاضر	17	3.9163	.26620	.06456
	أستاذ مساعد	7	4.0714	.72414	.27370
	المجموع	34	4.0192	.43968	.07540

الجدول (18) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمستوى الصمود النفسي وأبعاده حسب متغير الدرجة العلمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	.255	2	.128	.566	.573
	داخل المجموعات	6.984	31	.225		
	الكلي	7.239	33			
لمرونة	بين المجموعات	.483	2	.241	.915	.411
	داخل المجموعات	8.179	31	.264		
	الكلي	8.662	33			
التحمل والقدرة على التحدي	بين المجموعات	.500	2	.250	.835	.443
	داخل المجموعات	9.274	31	.299		
	الكلي	9.774	33			
الصمود النفسي	بين المجموعات	.391	2	.195	1.012	.375
	داخل المجموعات	5.989	31	.193		
	الكلي	6.379	33			

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير الدرجة العلمية، حيث جاءت قيمة (F) (1.012) عند مستوى دلالة (0.375) < (0.05) وهو غير دال احصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول مستويات أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي)، لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير الدرجة العلمية، فقد جاءت جميع مستويات الدلالة على التوالي: (.573)، (.411)، و(.442)، < (0.05)، وهي غير دالة احصائياً، أي أنه لا يختلف مستوى الصمود النفسي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

### الإجابة على التساؤل السادس:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة حول الصمود النفسي تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، والجداول التالية توضح ذلك

الجدول (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصمود وأبعاده حسب متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الكفاءة الشخصية	أقل من 5 سنوات	14	4.0857	.43298	.11572
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	8	3.9375	.33780	.11943
	10 سنوات فأكثر	12	3.9583	.59154	.17076
	المجموع	34	4.0059	.46836	.08032
المرونة	أقل من 5 سنوات	14	4.0625	.45402	.12134
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	8	3.7813	.47127	.16662
	10 سنوات فأكثر	12	3.9167	.60381	.17430
	المجموع	34	3.9449	.51234	.08787
التحمل والقدرة على التحدي	أقل من 5 سنوات	14	4.1429	.54785	.14642
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	8	3.9375	.34069	.12045
	10 سنوات فأكثر	12	4.1875	.65605	.18938
	المجموع	34	4.1103	.54422	.09333
الصمود النفسي	أقل من 5 سنوات	14	4.0962	.39447	.10543
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	8	3.8894	.32469	.11480
	10 سنوات فأكثر	12	4.0160	.55602	.16051
	المجموع	34	4.0192	.43968	.07540

الجدول (20) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمستوى الصمود النفسي وأبعاده حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	.154	2	.077	.336	.717
	داخل المجموعات	7.085	31	.229		
	الكلي	7.239	33			
المرونة	بين المجموعات	.417	2	.209	.785	.465
	داخل المجموعات	8.245	31	.266		
	الكلي	8.662	33			
التحمل والقدرة على التحدي	بين المجموعات	.325	2	.163	.534	.592
	داخل المجموعات	9.449	31	.305		
	الكلي	9.774	33			
الصمود النفسي	بين المجموعات	.218	2	.109	.548	.584
	داخل المجموعات	6.162	31	.199		
	الكلي	6.379	33			

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (F) (1.99) عند مستوى دلالة (0.584) < (0.05) وهو غير دال احصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول مستويات أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي)، لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد جاءت جميع مستويات الدلالة على التوالي: (.717)، (.465)، و(.592)، < (0.05)، وهي غير دالة احصائياً، أي أنه لا يختلف مستوى الصمود النفسي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير سنوات الخبرة. واتفقت نتائج البحث مع نتيجة

الشويكي (2019) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة بأن الخبرة لا تقاس بعدد السنوات التي عملها عضو هيئة التدريس في القسم، بل تقاس بالنوعية، أي أن تكرار شيء ما بنفس الشكل لسنوات عديدة لا تعتبر خبرة، ومن الممكن نرى ذلك في حديثي العمل من أعضاء هيئة التدريس الجدد في مهنة التدريس مقبلون عليه بقوة لتعلم المزيد فيه، فتجدهم يستشيرون الآخرين في مواضيع معينة تخص التدريس، ويبحثون عن المعلومات التي تساعد في التقدم في عملهم، حتى أن إخفاقهم في جانب معين يدفعهم للبحث في أسبابه وإيجاد الحلول له، وأخذ العبرة منه، وبالتالي نجدهم قادرين على تنظيم حياتهم والتغلب على المصاعب التي تعترضهم.

### ملخص النتائج:

من خلال العرض السابق لتحليل البيانات تم التوصل للنتائج التالية:

1. أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة يتمتعون بمستوى مرتفع من الصمود النفسي (80.4%).
2. جاء بُعد التحمل والقدرة على التحدي في مقدمة أبعاد الصمود النفسي الأكثر مستوى بين أعضاء هيئة التدريس وبمستوى كبير، بوزن نسبي (82.2%).
3. جاء في المرتبة الثانية الكفاءة الشخصية وبمستوى كبير، بوزن نسبي (80.2%).
4. جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة المرونة وبمستوى كبير، بوزن نسبي (78.8%).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس.
- 9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي وكذلك أبعاده، (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي)، لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة تعزى لمتغير التخصص.
- 10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي وأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة

على التحدي) لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

11- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود وأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي) لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

12- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجتمع البحث حول الدرجة الكلية للصمود النفسي وأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، التحمل والقدرة على التحدي) لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراته تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

#### التوصيات:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي البحث بالتالي:

1. تعزيز المستوي المرتفع من الصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والاستفادة منهم في تطوير هذا المتغير لدى الطلبة بالكلية.
2. العمل على محافظة مستوى الصمود النفسي والارتقاء به لدى أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على توظيف الصمود النفسي عند إجراء المحاضرات والندوات وأثناء حلهم للمشكلات التي تواجههم .
3. الاهتمام بدراسة الصمود النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى فئات عمرية أخرى.
4. إعداد برامج إرشادية هادفة لتدريب فئات أخرى لاكتساب الصمود النفسي الذي يزيد من قدرتهم على التحمل ومواجهة المشاكل التي تواجههم.

#### المراجع:

- اطبيش, ولاء يوسف (2021), التدين وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الخليل.
- الرفاعي, زينب محمد, وأحمد بدرية كمال (2019), الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين, مجلة الدراسة العربية, مجلد (18), العدد (4).
- الشرييني, عاطف مسعد الحسيني (2021), الصمود النفسي وعلاقته بجودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في دول الخليج (قطر, والسعودية, وعمان), مجلة العلوم التربوية, العدد (17).

- الشويكي, علاء ناجح (2019), الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الخليل.
- العازمي, محمد محمود صالح (2017), التفكير الإيجابي لدى الأطفال, المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال, جامعة المنصورة, المجلد (3), العدد (3).
- العازمي, عائشة ربحان قصاب (2017), التفكير الإيجابي وعلاقته بالصمود النفسي وقلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت, المجلة المصرية للدراسات النفسية, العدد (94), المجلد (27).
- العربي, عائدة سلامة السوداني (2021), تنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين الصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية, مجلة بحوث العلوم التربوية, العدد (3), الجزء الثاني.
- بركات, زياد (2020), فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية الصمود لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة, المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم النفسية والتربوية.
- بكر, رندا ربيع عبد البديع (2020), فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية التفكير الإيجابي والصمود النفسي لدى طالبات الجامعة, مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد (26), الجزء (3).
- جميل, سرى أسعد, والسباب, ازهار محمد (2020), الصمود النفسي وعلاقته بأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, المجلد (47), عدد (2).
- سليمان, ريم (2015), الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري, مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية, مجلد (37), العدد (4).
- عبدالفتاح, فاتن فاروق, وحليم سيدى مسعد (2014), الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم, مجلة كلية التربية, جامعة بور سعيد, العدد (15).
- عطية, مي حسن (2023), القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا, جامعة القدس المفتوحة نموذجاً, مجلة العلوم التعليمية والنفسية, المجلد (31).
- علوان, سالي طالب, وعبد رحيم, جميلة (2019), الصمود النفسي وعلاقته بالقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة, مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية, مجلد (23), العدد (3).
- كمال, بزويبري (2022), الصمود النفسي في ضوء التغييرات العلمية الحديثة, جامعة حمة لخضر, الوادي-الجزائر, المجلد (6), العدد الثاني.
- محمد, مروة محمود, وكرم الدين ليلي أحمد, وأحمد هاني سعد (2023), الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي, مجلة دراسات الطفولة, المجلد (26), العدد (3).

---

---

## Psychological flexibility among teaching staff in the Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Misurata University in light of some demographic variables

**Fatimah Mahmoud Mohamed ALZuwawi**

Fatimah.alzuwawi84@gmail.com

Department of Education and Psychology/ Faculty of Education/ Misurata University/ Libya

### Abstract

the Department of Education and Psychology at Misurata University and to measure the differences in the level of psychological resilience according to the following demographic variables (gender, specialization, academic qualification, academic degree, years of experience). To achieve the research objectives, the descriptive approach was relied upon, as the research sample included (34) teaching staff in the Department of Education and Psychology. As for the research tool, the researcher used the psychological resilience scale of (Alaa Najih Al-Shawiki (2019), and the research results concluded that the level of psychological resilience among teaching staff in the Department of Education and Psychology at Misurata University was high. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of psychological resilience among teaching staff in the Department of Education and Psychology at Misurata University attributed to the variables of gender, specialization, academic qualification, academic degree, years of experience).

**Keywords:** Psychological resilience Faculty members